

التلفزيون الإسرائيلي يسخر من العقيد والـ «زنقا زنقا»

## القذافي يربي أرانب بخيمته.. ويحب الكوسكوس مطبوخاً بلحم الجمل!



قالت في حديث نشرته صحيفه «كومسومولسكايا برفاندا» الروسية انه لا صحة لما جاء في البرقيات الاميركية المسربة، وأن «غالينا كانت تعمل في مستشفى استمر في تقديم خدماته لعائلة القذافي ثمانى سنوات، وكانت لديها المسؤوليات نفسها التي لدى

الأخرين. كنا خمسة، ولكنها كانت أوسع خبرة منا، وأن الاشياء التي كتبت عنها مفيكرة». كما نفت بالنسكايا الشائعات القائلة ان الزعيم الليبي يعاني اعتلالا في صحته، وهو ادعاء آخر ورد في البرقيات المسربة. وقالت ان القذافي «رغم سنه

فهو في حال أفضل من كثيرين. فهو يعتني بصحته، ويخضع لفحوص طبية كل عام، وضغط دمه يُحسد عليه».

وأضافت ان القذافي ليس انقفا بشأن الطعام، «فهو يحب اكلة الكوسكوس، التي تقدم اليه مطبوخةً بلحم الجمل أو الضأن.

## هل العقيد هو الابن الخفي لأحد أبطال فرنسا الحرة؟!

لأحد الرفاق «ففي واقع الأمر وقبل الاشتراك في الحملات العسكرية على الجهة الروسية، توجه «الير بريزيوسي» الطيار الشاب قادما من كورسيكا، بداية عام 1942 للانضمام الى قوات فرنسا الحرة للقتال ضد القوات

الايطالية والامانية في بئر حكيم، ولكن طائرته تم اسقاطها وهي في الجو قبل بلوغ مدينة «طيرق». ويستطرد «رولان» قائلا ان «بريزيوسي تمت استضافته وعلاجه من قبل البدو في

المجلة الفرنسية استنادا الى شهادة الضابط «رولان دو لاوييب» - 90 عاما - وآخر من بقي على قيد الحياة لدى كتيبة «نوماندي - نيامن» يقول «رولان دو لا بويب» في هذا الصدد ان القذافي قد يكون ابنا

تحت عنوان «هل القذافي هو الابن الخفي لأحد أبطال فرنسا الحرة» رجحت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان يكون رئيس ليبيا الحالي ابنا لأحد الضباط بقوات فرنسا الحرة. وهذه الاحتمالات ساقتها

تعيين العبيدي وزيرا للخارجية خلفا لـ «كوسا»

## القذافي يسترجع «البريقة».. والثوار محبطون من «تخلي التحالف عنهم»



أحد الثوار يصلي بجانب رشاشه بالقرب من البريقة

**نائب اميركي**

**سابق في طرابلس**

**إقناع القذافي**

**بالتنحي**

لإطلاق النار بين الجانبين ومراقبة الأمم المتحدة للهدنة، مضيفا، «على الجيش الليبي الانسحاب من المدن المتنازع عليها وقوات المنمردين وقف محاولات التقدم».

في هذا الوقت وبعد اسبوع على فرار وزير الخارجية الليبي موسى كوسا الى بريطانيا، قال مسؤول حكومي كبير امس الاول ان الحكومة عينت عبد العاطي العبيدي وزيرا جديدا للخارجية.

وسل خالد كعيم وهو نائب اخر لوزير الخارجية ان كان العبيدي قد رقي الى منصب وزير فقال «نعم».

ميدانيا، أعادت قوات الزعيم

الليبي معمر القذافي سيطرتها على مدينة البريقة شمال شرق البلاد، وأخرجت الثوار منها بالكامل. وذكر مراسل وكالة الأنباء الألمانية في مدينة أجاديبا، التي تبعد 80 كيلومترا شرق البريقة، أن الثوار تعرضوا للقصف مدفعي من قوات القذافي ليل امس الاول، حيث حلقت طائرات تابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) فوق المنطقة دون أن تتدخل في الأحداث.

وقال معارضون إن قتالا عنيفا اندلع مع قوات الزعيم الليبي معمر العبيدي في رقي الى منصب وزير الخروج من مازق في الحرب

المستمرة منذ سبعة أسابيع. وقال محمد المصري العضو في وحدة القوات الخاصة التابعة للمعارضين «إن الاشتباكات بدأت في السادسة صباحا، بعد أن تلقت قوات القذافي امدادات وتحركت شرقا خارج ميناء البريقة النفطى.

وأبلغ رويترز بعد عودته إلى بلدة أجاديبا ان قتالا عنيفا دار بينادق آلية وأسلحة أخرى.

وأضاف «جيش المعارضين على مسافة نحو 60 كيلومترا من هنا». وهو ما يعني أنهم على مسافة 20 كيلومترا من البريقة محور معارك كر وفر مستمرة منذ أسبوع.

وشنت قوات القذافي مجوما أسس الثلاثاء دفع المعارضين إلى نحو منتصف الطريق إلى أجاديبا التي تعد بوابة بنغازي معقل المعارضين.

وفي حين تتجه شاحنات قوات المعارضة غربا من أجاديبا وتقاطعها عربات المدنيين الفارين من القتال متجهة شرقا تصاعد الغضب مما قالوا انه تراجع في الغارات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي.

وقال حسام أحمد المنشق عن جيش القذافي إن الجبهة على مسافة ما بين 40 و60 كيلومترا غربى أجاديبا وقال إن تقهقر الأمس «لم يكن انسحابا كاملا بل كر وفر».

ومثل غيره من المعارضين عند البوابة الغربية لأجاديبا أبدى احمد احباطه من عملية الحلف. وقال «لم تشن اي غارات جوية. نسمع الصوت لكنهم لا يقصفون شيئا».

وقال معارض آخر هو خالد العبيدي «ماذا فعل الحلف؟ ماذا قصف؟» وقال سعيد مبارك (43 عاما) أحد سكان أجاديبا «ما الذي يمتظره الحلف؟ مدنا تدمر. راس لأنوف بين جواد والبريقة والقذافي يدمر مصراته بالكامل».

وانتهم عبد الفتاح بونس قائد جيش المعارضين الحلف بالمدعي المبالغ فيه في شن الغارات قائلا إن قوات القذافي سمح لها بنجح المدنيين في مدينة مصراته الخاصة المعزولة.

وبغني الحلف أن تكون وتيرة الغارات قد تراجعت منذ أن تولى قيادة العمليات من ائتلاف الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يوم 31 مارس.

وقال دبلوماسي مطلع على المناقشات «تجري مناقشة السيناريوهات المختلفة. الجميع يريد حلا سريعا». تريد حاشية القذافي الحفاظ على النظام بأي وسيلة حتى لو كانت اقسام السلطة مع أحد أبنائه أو تنحيه بشكل رمزي».

ولكن عقب اجتماع علي الصاوي عضو المجلس الوطني الانتقالي ممثل المعارضة في ليبيا مع وزير الخارجية الايطالية قال فراتيني ان تقسيم ليبيا غير مقبول وان المجلس الانتقالي هو المحاور الشرعي الوحيد. ووصف المقترحات التي نقلها نائب وزير الخارجية عبد العاطي العبيدي إلى اليونان يوم الأحد الماضي بأنها «غير معقولة». وعين العبيدي المعارض في ليبيا مع وزير الخارجية الايطالية قال فراتيني ان تقسيم ليبيا غير مقبول وان المجلس الانتقالي هو المحاور الشرعي الوحيد. ووصف المقترحات التي نقلها نائب وزير الخارجية عبد العاطي العبيدي إلى اليونان يوم الأحد الماضي بأنها «غير معقولة». وعين العبيدي المعارض في ليبيا مع وزير الخارجية خلفا لموسى كوسة الذي كان يوما من أقرب مستشاري القذافي قبل أن ينشق عليه ويفر إلى بريطانيا الاسبوع الماضي.

## القرضاوي يطالب أردوغان بتأييد وتسليح الشعب الليبي

طالب العلامة د.يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين رجب طيب أردوغان رئيس وزراء تركيا بموقف واضح وحاسم لمناصرة الشعب الليبي.

ودعا «للاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي في ليبيا، وأن يساهم في تسليح الشعب الليبي بكل الأسلحة الثقيلة والمتطورة حتى يتخلص من قاتليه». جاء ذلك في رسالة بعث بها د.القرضاوي امس الأول لرئيس الوزراء التركي ونشرتها جريدة العرب القطرية وذكر رئيس الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين انه وجه الرسالة لأردوغان استجابة لطلبات كثير من علماء المسلمين ودعاتهم، لم يفهموا الموقف التركي مما يجري في ليبيا.

وقال ان علماء المسلمين والجماعات الإسلامية المختلفة تتقف بقوة وصراحة مع الشعب الليبي المجاهد الذي ثار على القذافي ثورة أجمع عليها الشعب كله. وأدان استقبال القذافي للثورة السلمية بالخاص الحي، وتسليط المرتزقة والكتائب على المدن المسالمة لسفك دماء الليبيين، وتخريب بيوتهم وممتلكاتهم، وهدم مساجدهم.

وأشار د.القرضاوي الى ان الوقائع الدموية التي تستباح فيها الدماء والأعراض على الأرض الليبية تستدعي من رئيس الوزراء التركي ان يعلن موقفا واضحا مؤيدا للشعب الليبي. وأكد رئيس اتحاد العلماء في رسالته ان النظام الليبي الذي تلطخ بدمه دماء المواطنين رجلا ونساء وشيوخا وأطفالا ومدنيين وأبرياء، لا يستحق البقاء يوما واحدا في الحكم، ولا يجوز للمسلمين المعاونة في استمرار حكمه يوما واحدا. ووصفت الرسالة القذافي بأنه «الفرعون أمتكبر الجبار الذي شرب من دماء شعبه حتى ارتوى».

ونشرت بتأييد الشعب الليبي الذي أجمع على شرط واحد هو «ان يرحل القذافي وأولاده والمقربون منه».

## هدم مسجد استخدمه المعارضون في مدينة الزاوية

الزاوية - رويترز: هدمت القوات الحكومية مسجدا كان المعارضون يستخدمونه مركزا للقيادة في مدينة الزاوية بغرب ليبيا في تصعيد لجهودها للقضاء على رموز المقاومة ضد الزعيم الليبي معمر القذافي.

وسيطرت قوات المعارضة على الزاوية عدة أسابيع بعد تفجر انتفاضة ضد القذافي في ليبيا في منتصف فبراير لكنها هُزمت في العاشر من مارس بعد سلسلة من المعارك الشرسة.

وتسيطر الدولة الآن تماما على البلدة الساحلية التي تبعد 50 كيلومترا غربى طرابلس وترفرف اعلام القذافي عليها وتحرس شوارعها ميليشيات الدولة. لكن هدم المسجد أحنز بعض السكان المحليين. وقال محمد وهو صاحب متجر «الناس غاضبون». وأضاف «كيف يمكن ان تهدم مسجدا في ميدان رئيسي مثل هذا؟ انه بلد مسلم». والمبنى المقام من الحجر الأبيض وله مئذنة عالية كان المعارضون يستخدمونه مستشفى ميدانيا وهدم منذ أسبوع وسوته الجرافات بالأرض وحولت الموقع الى أرض رملية.

كما تمت تسوية جبانة مؤقتة قريبة بالارض في الميدان الرئيسي حيث دفن المعارضون قتلاهم.

وعندما زار مراسلو رويترز الزاوية في الخامس من مارس كانت الجبانة تحتوي على 20 قبرا.

والمسجد كان نقطة تجمع يرتاده المعارضون للصلاة ووضع الخطط والاستراحة وكان سليما آنذاك وبيث رسائل معادية للقذافي عبر مكبر للصوت.

واصطحبت الحكومة الصحافيين السى الزاوية أمس الاول لإظهار ان المدينة تخضع لسيطرتها. ولوح بضع عشرات من مؤيدي القذافي بالاعلام ورددوا هتافات في الميدان الرئيسي.

وأكد مراقبون رسميون ان الحكومة هدمت المسجد لكن لم يرد تعقيب رسمي.

## الثوار يطردون سفينة إغاثة تركية احتجاجا على مواقف أنقرة

إسطنبول - د.ب.أ: طرد ثوار ليبياون سفينة تركية محملة ببضائع إغاثة من ميناء مدينة بنغازي احتجاجا على موقف الحكومة التركية المعارض لتسليح الثوار.

وقالت متحدثة باسم الهلال الأحمر التركي، الذي أرسل السفينة إلى المدينة التي يسيطر عليها الثوار، امس في أنقرة: «السفينة غادرت الميناء، لكن طاقم سفينتنا مازال منتظرا أمام السواحل الليبية». وكانت صحيفة «برنيق» الليبية الموالية للمعارضة ذكرت من قبل ان مجموعة من الليبيين اقتحموا الميناء ظهر الثلاثاء ومنعوا الأتراك من تفريغ حمولة السفينة، وطلبوا منهم مغادرة السفينة الميناء.

ويشعر الثوار بغضب من تصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، حيث حذر الأسبوع الماضي من توريد أسلحة للثوار في ليبيا خشية تزايد خطر الإرهاب في شمال أفريقيا. وتحاول الحكومة التركية حاليا إجراء حوار مع القيادة السياسية للثوار لتهدئة غضبهم.

ونكرت وسائل إعلام تركية اليوم استنادا إلى تصريحات لوزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أنه تم إرسال دبلوماسي تركي إلى بنغازي حاملا معه رسالة من أردوغان.

ونقلت صحيفة «زمان» التركية عن أوغلو القول إن تركيا لا ينبغي أن تلام على شيء، موضحا أن بلاده أرسلت طائرات إلى ليبيا لإنقاذ المصابين خلال المعارك.

وقال الصاوي إن فكرة حكومة انتقالية ما يرأسها أحد أبناء القذافي

«ليست خيارا».

وقال محلل سياسي في شمال أفريقيا رفض نشر اسمه لحساسية الموضوع ان احد المقترحات تنص على تولي سيف الاسلام ابن القذافي السلطة كزعيم مؤقت لحين التفاوض مع المعارضة الليبية بشأن إصلاحات سياسية وان يتقاعد القذافي.

ولكن برأي سعد جبار المستشار القانوني السابق للحكومة الليبية فإنه من المحتمل ان تكون رسائل جس النضج من طرابلس مجرد وسيلة يستغلها القذافي لكسب الوقت فحسب. ومضى قائلا «ذكر أكثر من مرة على الملا خلال الازمة انه لاجب طويل النفس، في حين أن خصومه قصار النفس. وهو يحتاج وقتا ويشعر ان بوسعه نيل مراده بهذا الأسلوب».

**تحليل إخباري**

### العقيد يطرح خطة سلام «غير معقولة» ولكن قد تمنحه وقتاً

لندن - رويترز: لا تصلح مقترحات السلام التي طرحها الزعيم الليبي معمر القذافي التي يصر فيها على دور سياسي لأسرته في المستقبل كتفئة بداية لإجراء مفاوضات بكل تأكيد، ولكن ربما تمنح القذافي الوقت الذي يحتاجه ليث الفرقة في صفوف المعارضة. وربما تتحسن فرص القذافي في إثارة اهتمام بتسوية سياسية مؤقتة إذا استمرت حالة الجمود العسكري، مما يجعل آماله بشأن مستقبل أولاده يبدو أكثر واقعية.

وربما يكون النشاط الدبلوماسي الذي أوجده مقترحاته أسلوبا للمماطلة يكسبه وقتا ليبنى دفاعات في معاقله في الغرب وتعزيز الولاء القبلي له وبث الفرقة في صفوف الائتلاف الدولي وإضعافه. ولكن ما من مؤشر على ان شروطه لإنهاء حرب تهدد بزعزعة الاستقرار في المنطقة الغنية بالغاز والنفط الواقعة جنوبي أوروبا أثارت اهتماما